حِكَايَاتُ حَكِيْمٍ الصَّغِيْرِ

قِصَصٌ مُسَلِّيَةٌ وَهَادِفَةٌ لِلْأَطْفَالِ وَالنَّاشِئَة

7

حَكِيمٌ الصَّغِيْرُ وَالوَلَدُ المُخْطِئُ

بقلم

عبد الرزاق كيلو

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

أَنَا صَدِيْقُكُمْ حَكِيْمٌ الصَّغِيرُ ، سَأُحَدِّثُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّفَحَاتِ اليَسِيْرَةِ عَنْ حِكَايَتِي مَعَ الوَلَدِ الخَاطِئِ ، الَّذِي كَادَ بِخَطَئِهِ أَنْ يُسَبِّبَ شِجَاراً كَبِيْراً بَيْنَ جِيْرَانٍ مُتَحَابِّيْنَ يَعِيْشُونَ فِي حَيٍّ وَاحِدٍ إِلى جَانِبِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً .

وَهَلِ المُشْكِلاتُ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ الجِيْرَانِ - فِي الغَالِبِ - يَكُوْنُ سَبَبُها الأَوْلادُ عَادَةً ؟.

بَلْ كَمْ مِنْ مُشْكِلَةٍ خَطِيْرَةٍ وَكَمْ مِنْ خِلافٍ عَوِيْصٍ حَدَثَ وتَطَوَّرَ لِسَبَبٍ حَقِيْرٍ وتافِهٍ ؟!.. ولَمْ يُحْسَنْ عِلاجُهُ عَلى الشَّكْلِ الَّذِي يَنْبَغِي ، فأدَّى ذلك إِلى تَفَاقُمِ الخَطَأِ ، وَإِلى تَعَاظُمِ خَطَرِهِ تَبَعاً لِذَلِكَ ، وَغَالِباً مَا يُؤَدِّي الجِدَالُ ، وَالأَخْذُ وَالرَّدُّ فِي الكَلامِ

إِلى زِيَادَةِ شُقَّةِ الخِلافِ بَيْنَ المُتَخَاصِمَيْنِ ، وَإِلى اتِّسَاعِ أَبْعَادِ النِّزَاعِ بَيْنَهُمَا .

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

إِنَّ الخَطَأَ سُلُوْكٌ بَشَرِيٌّ يَقَعُ فِيْهِ جَمِيْعُ النَّاسِ ؛ فَالوَلَدُ يُخْطِئُ ، وَالشَّابُّ يُخْطِئُ ، وَالرَّجُلُ يُخْطِئُ ، وَالمُعَلِّمُ يُخْطِئُ ، وَالمَرأَةُ تُخْطِئُ ، وَالعُلَمَاءُ وَالحُكَمَاءُ يُخْطِئُوْنَ ، وَالإِنْسَانُ بِشَكْلٍ عَامٍّ مَفْطُورٌ وَمَجْبُوْلٌ عَلى الخَطَأ ، سَوَاءٌ كَانَ عَالِماً أَو جَاهِلاً ..

فَالخَطَأُ مُرَكَّبٌ فِيْنَا ، وَهُوَ مِنْ طَبِيْعَتِنَا البَشَرِيَّةِ ، وَلَيْسَ عَارٌ عَلى الإِنْسَانِ أَنْ يُخْطِئَ ، وَإِنَّمَا العَارُ أَنْ يَتَمَادى فِي الخَطَأِ.. « **كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْنَ** »

وَلِهَذَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ كَيْفَ نُعَالِجُ الخَطَأَ ، وَكَيْفَ نَجْعَلُ المُخْطِئَ يَعْتَرِفُ بِخَطَئِهِ وَيَتَرَاجَعُ عَنْهُ مُعْتَذِراً وَنَادِماً وَآسِفاً ، وَالحِكَايَةُ التَّالِيَةُ تُعَلِّمُنَا ذَلِكَ :

كُنْتُ أُشَاهِدُ دَائِماً أَوْلادَ جِيْرَانِنَا يَلْعَبُونَ بِالكُرَةِ فِي الشَّارِعِ، أَوْ فِي مَدْخَلِ البِنَايَةِ الَّتِي نَقْطُنُ فِيْهَا ، كَانُوا يَضُجُّونَ وَيَصْرُخُوْنَ، وَهُمْ يَتَقَاذَفُونَ الكُرَةَ بَيْنَهُمْ .. وَيُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَصْوَاتٍ قَوِيَّةٍ وَعَالِيَةٍ ..

كَانَ صَدَى أَصْوَاتِهِمْ ، وَصَدَى صَوْتِ الكُرَةِ يَبْعَثَانِ ضَجِيْجاً مُدَوِّياً فِي الشَّارِعِ ، فَيَصِلُ إِلَى آذَانِ النَّاسِ فِي البُيُوْتِ المُجَاوِرَةِ..

وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ كَانَتْ تَتَعَالَى الصَّيْحَاتُ مِنْ بَعْضِ نَوَافِذِ البُيُوْتِ المُجَاوِرَةِ تَنْهَى الأَوْلادَ عَنِ الصَّخَبِ وَاللَّعِبِ وَالضَّجِيْجِ وَالصُّرَاخِ ..

لَكِنَّ الأَوْلادَ كَانُوا يَسْتَمِرُّوْنَ في اللَّعِبِ ، وَلا يُلْقُوْنَ لِلأَصْوَاتِ الَّتي تُنَاشِدُهُم مِنْ أَجْلِ الكَفِّ عَنِ اللَّعِبِ بَالاً ..

لَقَدِ اعْتَادَ جَمِيْعُ الجِيْرَانِ عَلى سَمَاعِ صَخَبِ أَوْلادِهِم في كُلِّ يَوْمٍ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ .. حَتَّى أَلِفَتْ أَسْمَاعُهُم ذَلِكَ ..

أَمَّا أَنَا يَا أَصْدِقَائِي .. فَكُنْتُ أَرَى أَوْلادَ جِيْرانِنَا عِنْدَمَا يَلْعَبُونَ وَيَصْخَبُونَ فَلا تُعْجِبُني طَرِيْقَتُهُم في اللَّعِبِ بِهَذَا الصَّخَبِ وَالصُّرَاخِ الَّذِي يُسَبِّبُ الإِزْعَاجَ لِلآخَرِينَ ..

كُنْتُ أَتَمَنَّى مِنْهُمْ أَنْ يَلْعَبُوا بِهُدُوْءٍ مُرَاعِيْنَ الأَدَبَ وَالذَّوْقَ ، وَكَثِيراً مَا كَانُوا يَدْعُونَني إِلى اللَّعِبِ مَعَهُمْ فَأَعْتَذِرُ مِنْهُمْ قَائِلاً لَهُم : مُرَاجَعَتي لِدُرُوسِي وَوَاجِبَاتي المَدْرَسِيَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنَ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ ..

كُنتُ أُلاحِظُهُم في بَعْضِ الأَحْيَانِ يَخْتَلِفونَ وَيَتَشَاجَرُونَ مِنْ أَجْلِ الكُرَةِ ، إِذَا اسْتَأْثَرَ بِاللَّعِبِ بِهَا بَعْضُهُم دُوْنَ الآخَرِيْنَ ، وَرُبَّمَا تَدَخَّلَ بَعْضُ المَارَّةِ لِفَضِّ النِّزَاعِ بَيْنَهُمْ !.

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

كَانَ مِنْ بَيْنِ هَؤُلاءِ الأَوْلادِ وَلَدٌ شَقِيٌّ ؛ أَكْثَرُهُم صَخَباً وَصُرَاخاً ، وَارْتِكَاباً للأَخْطَاءِ في حَقِّ الآخَرِيْنَ ..

كَانَتْ طَرِيْقَةُ لَعِبِهِ فِيْهَا شَيْءٌ مِنَ الأَذَى وَعَدَمِ المُبَالاةِ بِسَلامَةِ الأَوْلادِ الآخَرِيْنَ ..

حَيْثُ كَانَ يَتَعَمَّدُ رَكْلَ الكُرَةِ عَلى أَجْسَامِ الأَوْلادِ وَعَلى وُجُوْهِهِمْ .. فَإِذَا ارْتَطَمَتِ الكُرَةُ ـ بَعْدَ أَنْ يَكُوْنَ قَدْ رَكَلَهَا بِرِجْلِهِ ـ بِجِسْمِ أَوْ بِوَجْهِ أَحَدِ الأَوْلادِ ضَحِكَ بِشِدَّةٍ وَاسْتَمْتَعَ بِرُؤيَةِ مَنْ أَصَابَتْهُ الكُرَةُ يَتَأَوَّهُ مِنَ الأَلَمِ ..

وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ ، كَانَ يَرْكُلُ الكُرَةَ بِشَكْلٍ عَشْوَائِيٍّ، فَتُصِيْبُ المَارَّةَ فِي الطَّرِيْقِ ، أَوْ تَرْتَطِمُ بِنَوَافِذِ وَأَبوَابِ البُيُوتِ القَرِيْبَةِ مِنَ المَكَانِ .. أَجلْ ؛ كَانَتْ طَرِيْقَةُ لَعِبِ هَذَا الوَلَدِ المُشَاغِبِ بِالكُرَةِ ؛ طَرِيْقَةً خَاطِئَةً وَغَيْرَ مُحَبَّذَةٍ مِنْ أَحَدٍ ..

حَدَثَ مَرَّةً .. أَنْ قَامَ هَذَا الوَلَدُ الشَّقِيُّ بِرَكْلِ الكُرَةِ بِقُوَّةٍ عَلى وَجْهِ أَحَدِ الأَولادِ ، فَتَأَلَّمَ الوَلَدُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الكُرَةُ كَثِيْراً ، وَصَاحَ بِأَعلى صَوْتِهِ : آهٍ ..! آهٍ ..! وَجَلَسَ عَلى الأَرضِ بَاكِياً ، وَبَدَأَ الدَّمُ يَسِيْلُ مِنْ فَمِهِ ، وَتَوَرَّمَ أَنْفُهُ ، فَتَجَمَّعَ الأَوْلادُ حَوْلَهُ وَقَدْ أَصَابَهُمُ الذُّهُوْلُ وَالصَّمْتُ ، وَارْتَاعُوا مِنْ مَنْظَرِ الدِّمَاءِ النَّازِفَةِ مِنْ فَمِ صَدِيْقِهِمْ ..

أَمَّا أَنَا ؛ فَقَدْ حَزِنْتُ وَتَأَلَّمْتُ كَثِيْراً مِمَّا أَرَاهُ أَمَامِي ؛ لأَنَّنِي كُنْتُ أَرْقُبُ الأَوْلادَ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ بِالكُرَةِ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِنَا المُطِلَّةِ عَلى الطَّرِيْقِ .

وَعَلى الفَوْرِ حَضَرَتْ أُمُّ الوَلَدِ المُصَابِ وَمَعَهَا شَقِيْقُهُ الكَبِيرُ، وَحَمَلاهُ إِلى المَنْزِلِ .. تَجَمَّعَ الأَوْلادُ مِنْ جَدِيْدٍ أَمَامَ مَدْخَلِ البِنَايَةِ الَّتي يَقَعُ فِيْهَا بَيْتُنَا وَبَيْتُ الوَلَدِ المُصَابِ ، وَكَذَلِكَ بَيْتُ الوَلَدِ المُشَاغِبِ أَيْضاً ، وَبُيُوتُ بَعْضِ الأَوْلادِ الَّذِيْنَ كَانُوا يَلْعَبُوْنَ ، فَالجَمِيْعُ كَانُوا أَوْلادَ جِيْرَانٍ .

كُنْتُ أَسْمَعُ الأَوْلادَ وَهُمْ يَلُوْمُوْنَ الوَلَدَ المُشَاغِبَ وَيُعَاتِبُوْنَهُ بِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ ؛ كَانُوا يَقُوْلُوْنَ لَهُ : يَا غَبِيُّ !.. يَا قَلِيْلَ الذَّوْقِ!.. يَا مُشَاكِسُ !..

كَانَتْ كَلِمَاتُ الأَوْلادِ وَنَقْدُهُمُ الجَارِحُ لِلوَلَدِ المُشَاغِبِ وَمَا ارْتَكَبَهُ مِنْ خَطَأٍ بِحَقِّ صَدِيْقِهِ لا يَزِيْدُهُ إِلَّا إِصْرَاراً عَلى الخَطَأِ ..

كَانَ يَرُدُّ عَلى كَلِمَاتِهِمْ بِكَلِمَاتٍ أَقْسَى مِنْهَا ، وَيَعْمَدُ إِلى قَذْفِ الكُرَةِ عَلَيْهِمْ ، فَشَعَرْتُ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ ، وَهَذِهِ المَوَاقِفَ السَّلْبِيَّةَ مِنَ الأَوْلادِ تَزِيْدُ صَدِيْقَهُمْ شَغَباً وَخَطَأً ، وَبَدَتْ لي أَشَدَّ مِنَ الخَطَأِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ صَدِيْقُهُمْ بِحَقِّ صَدِيْقِهِمْ ..

بَعْدَ قَلِيْلٍ خَرَجَتْ وَالِدَةُ الوَلَدِ المُصَابِ وَسَأَلَتِ الأَوْلادَ عَمَّنْ فَعَلَ بِابْنِهَا هَكَذَا ؟ فَأَشَارَ أَحَدُهُمْ بِيَدِهِ إِلى الوَلَدِ الخَاطِئِ ، وَقَالَ لَهَا : هَذَا مَنْ رَكَلَ الكُرَةَ عَلى وَجْهِ ابْنِكِ ..

فَانْهَالَتْ عَلى الوَلَدِ الخَاطِئِ شَتْماً وَتَوْبِيْخاً قَاسِياً .. ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلى مَنْزِلِ أَهْلِهِ وَوَقَفَتْ أَمَامَ بَابِهِمْ تَتَشَاجَرُ مَعَ أُمِّهِ وَتُوَبِّخُهَا لأَنَّهَا لَمْ تُحْسِنْ تَرْبِيَةَ ابْنِهَا ..

وَكَادَ هَذَا الشِّجَارُ الَّذِي نَشَبَ بَيْنَ الأُسرَتَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلى

عِرَاكٍ بِالأَيْدِي .. لَوْلا تَدَخُّلُ بَعْضِ الجِيْرانِ .. الَّذِينَ فَضُّوا الخِلافَ بَيْنَ الأُسْرَتَيْنِ .. وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَنَافَرَتِ القُلُوبُ ، وَوَقَعَتِ القَطِيْعَةُ بَيْنَهُمَا ؛ كُلُّ أُسْرَةٍ تَعْتَقِدُ بِخَطَأِ الأُخْرَى ..

أَعِزَّائِي ..

لا أُخْفِي عَلَيْكُمْ سِرّاً .. إِنَّنِي تَضَايَقْتُ كَثِيْراً لِمَا حَلَّ بَيْنَ الأُسْرَتَيْنِ مِنْ نِزَاعٍ وَقَطِيْعَةٍ بِسَبَبِ خَطَأِ وَلَدٍ .. لَمْ يُحْسَنْ عِلاجُ هَذَا الخَطَأِ .

أَخَذْتُ عَهْداً عَلى نَفْسِي لأُصْلِحَنَّ هَذَا الخَطَأَ بِأُسْلُوْبٍ حَكِيْمٍ وَمُثْمِرٍ يُعِيْدُ الأُمُورَ إِلى طَبِيْعَتِهَا ، وَيَرْأَبُ الصَّدْعَ بَيْنَ الأُسْرَتَيْنِ ..

في اليَوْمِ الثَّانِي :

اشْتَرَيْتُ هَدِيَّةً مُتَواضِعَةً ، فَحَمَلْتُهَا وَتَوَجَّهْتُ إِلى بَيْتِ ابْنِ

جِيْرَانِنَا الوَلَدِ المُصَابِ ، وَعِنْدَمَا أَذِنُوا لي بِالدُّخُولِ قَدَّمْتُ لَهُ الهَدِيَّةَ مُوَاسِياً لَهُ على مَا أَصَابَهُ بِالأَمْسِ .

قَالَتْ لي أُمُّهُ مُشِيْرَةً إِلى الوَرَمِ في أَنْفِ ابْنِهَا : «هَذَا مَا فَعلَهُ بِهِ ابْنُ فُلانٍ .. الَّذِي هُوَ كَذَا وَكَذَا ..» .

هَدَّأتُ مِنْ رَوْعِهَا قَلِيْلاً .. ثُمَّ بَيَّنْتُ لَهَا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَأِ .. وَأَنَّ أَخْطَاءَ الأَوْلادِ لا يَجِبُ أَنْ تُؤَدِّي إِلى الخِلافِ وَالخِصَامِ بَيْنَ الكِبَارِ ؛ وَخَاصَّةً بَيْنَ الجِيْرَانِ ، وَكَانَ مِنَ المُسْتَحْسَنِ أَنْ نُبَيِّنَ لِلْوَلَدِ الخَاطِئِ خَطَأَهُ ، وَلا نَجْعَلَهُ يَتَمَادَى فِيْهِ ، بَلْ نُعَالِجُهُ بِالحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ ..

أَجَابَتْني أُمُّ الوَلَدِ المُصَابِ : إِنَّكَ مُحِقٌّ في كَلامِكَ ، وَأَعْجَبَني نُصْحُكَ ..

قُلْتُ لَهَا ثَانِيَةً : إِنَّ طَرِيْقَةَ رَدِّكِ يَوْمَ أَمْسٍ عَلى الخَطَأِ الَّذِي

ارْتَكَبَهُ الوَلَدُ الخَاطِئُ بِحَقِّ ابْنِكِ كَانَ خَطَأً أَيْضاً ، كَمَا أَنَّكِ لَمْ تَتْرُكِي الفُرْصَةَ لَهُ وَلا لأَهْلِهِ كَي يُقَدِّمُوا لَكُمُ اعْتِذارَهُمْ .

وَأَخْبَرتُهَا أَنَّني سَوْفَ أَسْعَى جَاهِداً مِنْ أَجْلِ إِصْلاحِ المَوْقِفِ بَيْنَهُمْ .

شَكَرَتْني عَلى مُوَاسَاتِي لِابْنِهَا ، وَعَلى حُسْنِ مَوْقِفِي ، وَعَلى سَعْيِي للإِصْلاحِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ .

في اليَومِ الثَّالِثِ :

التَقَيْتُ مَعَ ابْنِ جِيْرَانِنَا الوَلَدِ الخَاطِئِ أَثْنَاءَ عَوْدَتِنا مِنَ المَدْرَسَةِ ، فَاسْتَوْقَفْتُهُ قَلِيلاً ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ وَلَدٌ مُهَذَّبٌ وَنَشِيْطٌ ؛ فَكَيْفَ غَرَّكَ الشَّيْطَانُ لِلوُقُوعِ بِذَلِكَ الخَطَأِ مَعَ صَدِيْقِكَ ؟!».

اسْتَبْشَرَ خَيْراً مِنْ كَلامِي مَعَهُ بِهَذَا الأُسْلُوبِ اللَّيِّنِ ..

ثُمَّ قَالَ لي: حَقّاً لَقَدْ أَغْرَانِي الشَّيْطَانُ أَنْ أَرْتَكِبَ ذَلِكَ الخَطَأَ ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَبُ أَنَّني سَأُسَبِّبُ لَهُ الأَذَى الَّذِي أَصَابَهُ.

أَبَنْتُ لَهُ أَنَّ امْتِنَاعَهُ عَنْ الاعْتِذَارِ سَبَّبَ النِّزَاعَ الَّذِي نَشِبَ بَيْنَ أُسْرَتِهِ وَبَيْنَ أُسْرَةِ صَدِيقِهِ ، فَسَأَلَني مُتَلَهِّفاً عَنْ طَرِيْقَةٍ يُصْلِحُ بِهَا خَطَأَهُ ؟ نَصَحْتُهُ بِأَنْ يَشْتَرِيَ هَدِيَّةً ، وَيَأْخُذَهَا وَيَذْهَبَ إِلى بَيْتِ صَدِيْقِهِ لِيَعُوْدَهُ وَيَعْتَذِرَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُقَدِّمَ لَهُ الهَدِيَّةَ ..

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

في اليَوْمِ الثَّانِي .. بَعْدَ لِقَائِي بِالوَلَدِ الخَاطِئِ ، امْتَثَلَ لِنَصِيْحَتِي وَقَامَ بِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ وَمَضَى بِهَا إِلى مَنْزِلِ صَدِيْقِهِ مُوَاسِياً لَهُ ، وَمُعْتَذِراً عَنْ خَطَئِهِ ، وَنَادِماً عَلى تَأَخُّرِهِ في تَقْدِيْمِ الاعْتِذَارِ .. وَتَائِباً عَنِ ارْتِكَابِ مِثْلِ هَذِهِ الأَخْطَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ..

وَمِنْ ثَمَّ عَادَتِ العِلاقَةُ بَيْنَ الصَّدِيْقَيْنِ .. وَعَادَتِ العِلاقَةُ مَتِيْنَةً بَيْنَ أُسْرَتَيْهِمَا أَحْسَنَ مِمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ اخْتِلافِهِمَا .

التَّوْجِيْهَاتُ وَالإِرْشَادَاتُ المُستَفَادَةُ مِنَ القِصَّةِ

أَوَّلاً : مِنَ الوَاجِبِ تَركُ الجِدالِ مَعَ الخَاطِئِ ؛ لأَنَّ الجِدَالَ يَزِيْدُ مِنَ المُشْكِلَةِ ، وَمِنَ الحِكْمَةِ إِزَالَةُ الغِشَاوَةِ عَنْ عَقْلِهِ بِالحُسْنَى لِيَكْتَشِفَ خَطَأَهُ .

ثَانِياً : يَجْبُ اسْتِخْدَامُ العِبَارَاتِ اللَّطِيْفَةِ مَعَ الخَاطِئِ ؛ لأَنَّ ذَلِكَ يُشْعِرُهُ بِتَقْدِيْرِنَا وَاحْتِرَامِنَا لَهُ ، فَيَتَرَاجَعُ عَنْ خَطَئِهِ .

ثَالِثاً : إِنَّ اللَّومَ الخَاطِئَ وَالجَارِحَ مِثْلُ السَّهْمِ القَاتِلِ ، مَا إِنْ يُنْطَقُ بِهِ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلى صَاحِبِهِ فَيُؤْذِيَهِ .

رَابِعاً : عِنْدَمَا نَسْعَى إِلى جَعْلِ الخَاطِئِ يَكْتَشِفُ الخَطَأَ بِنَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَتَحَمَّسُ لِمُعَالَجَةِ خَطَئِهِ وَإِصْلاحِهِ .

الأَسْـــئِلَةُ والـمُـنَاقَشَـــةُ

1 - لِـمَـاذَا تَتَفَاقَمُ الـمُشْـكِلاتُ وَتَتَطَوَّرُ الـخِلافَاتُ ؟.

2 - إِلى مَاذَا يُؤَدِّي الـجِدَالُ وَالأَخْذُ وَالرَّدُّ في الكَلامِ ؟.

3 - كَيْفَ يَكُوْنُ الـخَطَأُ عَاراً عَلى الإِنْسَانِ ؟.

4 - مَاذَا اعْتَادَ أَنْ يُشَاهِدَ حَكِيْمٌ الصَّغِيْرُ ؟.

5 - عَلى مَاذَا اعْتَادَ الـجِيْرَانُ في حَيِّ حَكِيْمٍ الصَّغِيْرِ ؟.

6 - مَاذَا كَانَ يَتَمَنَّى حَكِيْمٌ الصَّغِيْرُ ؟.

7 - كَيْفَ كَانَتْ طَرِيقَةُ الوَلَدِ الـمُشَاغِبِ في اللَّعِبِ ؟.

8 - مَاذَا حَلَّ بِالأَوْلادِ عِنْدَمَا شَاهَدُوا الدِّمَاءَ تَسِيْلُ مِنْ فَمِ صَدِيْقِهِمْ ؟.

9 - مَاذَا فَعَلَتْ وَالِدَةُ الوَلَدِ الـمُصَابِ مَعَ الوَلَدِ الـخَاطِئِ وَأَهْلِهِ ؟.

10 - بِمَاذَا نَصَحَ حَكِيْمٌ الصَّغِيْرُ الوَلَدَ الـخَاطِئَ ؟.